

من بحوث مجمع اللغة العربية (1)

معجم ألفاظ القرآن الكريم

– 28 –

د ب ب

دب يدب دباً ودبيبا: مشى على هينته، ودب الشراب والسقم في الجسم والبلى في الثوب: سرى.
والدابة: اسم لكل حيوان ذي روح ذكراً كان أو أنثى، عاقلاً أو غير عاقل، دابة
وغلب على ما يركب، واختصه العرب بذوات القوائم الأربع، جمعها دواب.

1 – وقد وردت في القرآن على المعنى اللغوي العام الذي يشمل الإنسان وغيره في المواضع
الآتية:

" فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل دابة " 164 / البقرة، " وما من دابة في الأرض
إلا على آية رزقها " 6 / هود.

وكذلك مفردة في 56 / هود، 49، 61 / النحل، 10 / لقمان، 45 / فاطر، 29 / الشورى.
ومجموعة في " إن شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون " 22 / الأنفال دواب
وفي 55 / الأنفال.

2 – أما في " وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم " 82 / النمل.
فقصارى القول فيها أنها دابة عظيمة ذات قوائم ليست من نوع الإنسان، وهي كما قيل من
أشراط الساعة أو هي أو الأشرار، وقد وردت فيها أخبار مختلفة.

(1) بإذن خاص من الأستاذ الكبير: أحمد لطفي السيد رئيس المجمع.